مصانع الذكاء الاصطناعي العملاقة... خطوة أوروبية لتعزيز الاستقلال التكنولوجي

يتحرك الاتحاد الأوروبي بجهود حثيثة لإنشاء ما يصل إلى خمسة مصانع ضخمة للذكاء الاصطناعي بهدف تعزيز استقلاله التكنولوجي ورفع تنافسيته العالمية، وذلك عبر مذكرة تفاهم جديدة بين مجموعة البنك الأوروبي للاستثمار والمفوضية الأوروبية.

وفي مذكرة تفاهم جديدة، التزمت مجموعة البنك والمفوضية بتجميع الموارد لتسريع قدرة أوروبا في مجالي الحوسبة المتقدمة والذكاء الاصطناعي، وذلك بهدف إنشاء ما يصل إلى خمسة مصانع ضخمة للذكاء الاصطناعي- وهي مراكز بيانات وحوسبة كبرى ضرورية لتدريب نماذج الجيل التالي وتعزيز القيادة التكنولوجية الأوروبية.

وتهدف المبادرة إلى دعم قدرات أوروبا في الحوسبة المتقدمة والذكاء الاصطناعي من خلال مراكز بيانات عملاقة قادرة على تدريب نماذج الجيل التالي، بالاعتماد على نحو 100 ألف شريحة ذكاء اصطناعي متقدمة لكل مصنع–وهي قدرة تفوق بـ4 مرات أحدث المنشآت الحالية.
وأكدت رئيسة مجموعة البنك الأوروبي للاستثمار ناديا كالفينيو أن هذه الخطوة توسّع قدرة أوروبا

الحاسوبية وتوفر بيئة مواتية لازدهار الابتكار، فيما وصفت هنّا فيركونين من المفوضية الأوروبية مصانع الذكاء الاصطناعي بأنها عنصر أساسي لدفع البحث والابتكار وتعزيز تنافسية القارة.

وتشمل المذكرة تعاوناً في تقديم الدعم الاستشاري وتحسين جدوى المشروعات وجذب الاستثمارات، ضمن برنامج TechEU الذي يهدف إلى تعبئة 250 مليار يورو بحلول 2027 لدعم شركات التكنولوجيا والبنية التحتية المتقدمة.

ويُنتظر أن تشكل هذه المنشآت العملاقة ركيزة أساسية لجعل أوروبا قوة عالمية في الذكاء الاصطناعي وتطوير نماذج متقدمة تخدم الطب والتقنيات النظيفة والفضاء وغيرها من المجالات الحيوية.